[34] بن عبد ا قال: حدثنا سليمان بن احمد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا شداد أبو عمار، عن واثلة بن الاسقع. أنه حدثه قال: طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة: ذهب الى رسول ا صلى ا عليه وآله قال: فجاءا جميعا فدخلا ودخلت معهما، فأجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه، ثم التفع عليهم بثوبه، وقال: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " اللهم ان هؤلاء أهلى اللهم اهلي أحق. قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا من اهلك يا رسول ا ؟ قال: وأنت من أهلى، قال واثلة: فذلك ارجى ما أرجو من عملي (1). 15 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد عمر الحنفي، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا سليمان ابن ابى سليمان الزهري قال حدثنا يحيى بن أبى كثير، حدثنا عبد الرحمان ابن عمرو، حدثنى شداد بن عبد ا قال: سمعت واثلة بن الاسقع وقد جئ برأس الحسين بن على عليهما السلام - قال: فلقيه رجل من أهل الشام (2) فأظهر سرورا فغضب واثلة فقال: وا لا أزال أحب عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ابدا بعد إذ سمعت رسول ا - صلى ا عليه وآله - وهو في منزل أم سلمة يقول فيهم ما قال، قال واثلة: رأيت ذات يوم وقد جئت رسول ا - صلى ا عليه وآله - وهو في منزل أم سلمة وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلى فجاء، ثم أردف عليهم كساء خيبريا كأنى أنظر إليه، ثم قال: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فقلت لواثلة: ما الرجس ؟ فقال الشك في ا عزوجل (3).

_____

(1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 632 - ح 1077 (2) وفى المصدر: قال فلعنه رجل من اهل الشام فغضب واثلة (3) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 672 - ح 1149 (*).